

جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

البرنامج التنفيذي

لمنتدى التعاون العربي الصيني بين عامي 2006-2008

إن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية (المشار إليهما فيما بعد بـ"الطرفين")، إذ يستعرضان بارتياح ما أحرزه منتدى التعاون العربي الصيني (المشار إليه فيما بعد بـ"المنتدى") من نتائج ملموسة منذ إنشائه، ويؤكدان على أن المنتدى قد قدم مساهمات إيجابية في توطيد وتطوير علاقات الصداقة والتعاون العربية الصينية، وتعميق أواصر الصداقة بين الشعوب العربية والشعب الصيني.

يثنى الطرفان عالياً الدور الهام لإعلان منتدى التعاون العربي الصيني وبرنامج العمل لمنتدى التعاون العربي الصيني (المشار إليهما فيما بعد بـ"الإعلان" و"برنامج العمل") في بناء المنتدى، ويؤكدان على ضرورة متابعة تنفيذ المبادئ والأهداف الواردة في الإعلان وبرنامج العمل وتنفيذ الوثائق الصادرة عن الدورة الثانية للاجتماع الوزاري للمنتدى.

ومن أجل متابعة تنفيذ الوثائق المذكورة آنفاً بشكل كامل، وبناء علاقات شراكة عربية صينية جديدة، اتفق الطرفان على وضع البرنامج التنفيذي للمنتدى بين عامي 2006 - 2008 كما يلي:

الفصل الأول

آلية المنتدى

يؤكد الطرفان على ضرورة وأهمية الحفاظ على آلية الاجتماع الوزاري



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

وآلية اجتماع كبار المسؤولين وآليات الاتصالات الدورية المتبعة والمتعددة لبناء المنتدى، ويقدران عاليا مساهمة الآليات المذكورة سائفا في تطوير المنتدى. يرحب الطرفان بعقد الدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للمنتدى في مملكة البحرين في عام 2008، وعقد الدورة القادمة لاجتماع كبار المسؤولين للمنتدى في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في عام 2007.

الفصل الثاني

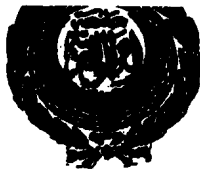
التعاون السياسي

يؤكد الطرفان من جديد على التزامهما بالمواقف المبدئية الواردة في الإعلان وبرنامج العمل، وأهمية مواصلة تعزيز التعاون السياسي. وبناء على ذلك، يتفق الطرفان على إنشاء آلية للمشاورات السياسية في إطار اجتماع كبار المسؤولين للمنتدى تقضي بإجراء مشاورات على هامش اجتماع كبار المسؤولين كل سنة حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، على أن تتفق الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية الصينية على جدول أعمال المشاورات قبل الاجتماع. ومن الممكن عقد اجتماع لكبار المسؤولين لإجراء مشاورات سياسية في أي وقت بموافقة الطرفين إذا اقتضت الضرورة ذلك.

الفصل الثالث

التعاون الاقتصادي والتجاري

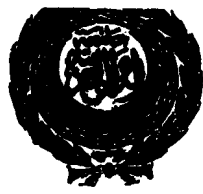
يعرب الطرفان عن ارتياحهما لما أحرزه التعاون الاقتصادي والتجاري بين



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

الطرفين من تقدم في السنوات الأخيرة، ويقدران عالياً النتائج التي حققتها الدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال التي عقدت في بكين في إبريل (نيسان) عام 2005 وندوة الاستثمارات العربية الصينية في إطار المنتدى التي عقدت في مدينة شيامن في سبتمبر (أيلول) عام 2005، ويؤكدان على ضرورة اتخاذ إجراءات لمواصلة التنفيذ الشامل للمواد المنصوص عليها في برنامج العمل، وخاصة ما يتعلق بالعمل على توسيع التجارة والاستثمارات المتبادلة، وتأمين النفاذ الأوسع لسلع كل طرف في أسواق الطرف الآخر، وتبادل خبرات الإدارة الاقتصادية والتعاون بين المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وتعزيز تبادل المعلومات والتعاون في المجالات المتعلقة بالاقتصاد والتجارة. وبناء على ذلك، يتفق الطرفان على ما يلي:

1- تدعيم آلية مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين التي تقضي بعقده مرة كل سنتين في إحدى الدول العربية والصين بالتناوب، ويعتبر المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية الجهة المنظمة من الطرف الصيني، أما جهة التنظيم من الطرف العربي فتكون بالتعاون والتنسيق بين الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والجهات الأخرى المعنية، على أن يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتحديد الجهة المنظمة من الطرف العربي والدولة المستضيفة للمؤتمر، وذلك بالتنسيق مع مجلس السفراء العرب في بكين وعليه فقد تقرر عقد الدورة القادمة لمؤتمر رجال الأعمال للمنتدى في عمان بالأردن عام 2007، ويقوم بتنظيمها اتحاد رجال الأعمال العرب، على أن تقوم غرفة صناعة وتجارة البحرين باستضافة الدورة الرابعة في البحرين، ويتم إحاطة الطرف الصيني علماً بموعد ومكان عقد المؤتمر قبل انعقاده.

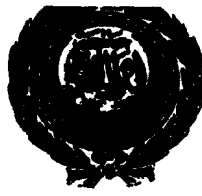


جامعة الدول العربية الأمانة العامة

2- إنشاء آلية ندوة الاستثمارات العربية الصينية التي تقضي بعقدتها بالتناوب إما على هامش معرض شيامن للاستثمارات والتجارة الدولية الذي يعقد في سبتمبر (أيلول) كل سنة أو في إحدى الدول العربية الراغبة باستضافة الندوة، على أن يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأعمال التنسيق لتحديد مكان وزمان عقد الندوة في إحدى الدول العربية بالتعاون مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتحاد المستثمرين العرب، وإعلام الطرف الصيني بذلك قبل فترة زمنية كافية من موعد الانعقاد. ويتولى تنظيم ندوة الاستثمارات من الطرف الصيني وزارة التجارة الصينية بالتنسيق مع مجلس السفراء العرب في بكين عند الضرورة، كما تقوم السفارات الصينية لدى الدول العربية بإجراء الاتصالات والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والجهات الحكومية والهيئات المعنية بالاستثمار وجهات الصناعة والتجارة في الدول العربية. وفي المقابل، تحرص وزارة التجارة الصينية على تشجيع الشركات الصينية المشاركة في فعاليات ترويج الاستثمارات والتجارة التي تقام في الدول العربية.

3- تشجيع تبادل خبرات في مجال الإدارة الاقتصادية والتعاون بين المؤسسات المتوسطة والصغيرة من خلال تبادل الأفراد وإقامة الندوات ودورات التدريب وغيرها.

4- تشجيع جهات فحص الجودة والجمارك والضرائب والصناعة والزراعة وغيرها على القيام بالتواصل والتعاون الفني بأشكال متنوعة، والعمل على دفع التعاون بين الجهات الصينية المعنية والمنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة في جامعة الدول العربية.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

الفصل الرابع

التعاون في مجال الطاقة

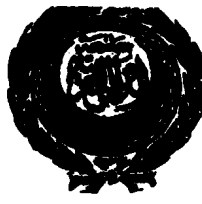
1- يولي الطرفان أهمية لتعزيز التعاون في مجال الطاقة، وخاصة في مجالات النفط والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة، ويرحبان باستثمارات الطرف الآخر في مشاريع الطاقة العائدة له، ويشجعان مؤسساتهما على إنشاء مشاريع مشتركة وتقديم التسهيلات والخبرات، بما في ذلك نقل التقنية.

2- يتفق الطرفان، في هذا المجال، على السعي إلى إنشاء آلية حوار للتعاون العربي الصيني في مجال الطاقة. على أن يتم تنفيذها بالتعاون بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ولجنة الدولة للتنمية والإصلاح بجمهورية الصين الشعبية. وعلى ضوء هذه الآلية، يعمل الطرفان على عقد مؤتمر للتعاون العربي الصيني في مجال النفط خلال فترة ما بين عامي 2006-2008، والقيام بزيارات متبادلة وحوار وغيرها من النشاطات في مجال التعاون بشأن الطاقة، وتبادل الدعوات والمشاركة في النشاطات التي ينظمها الطرف الآخر في هذا المجال، والقيام بالتنسيق في النشاطات ذات الصلة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية.

الفصل الخامس

التعاون في تنمية الموارد البشرية

1- يولي الطرفان اهتماما بالغا للتعاون في مجال تنمية الموارد البشرية،



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

ويقرران في هذا المجال إنشاء آلية تعاون، على أن تقوم بتنسيقها وتنفيذها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة والمعنية ووزارة التجارة الصينية.

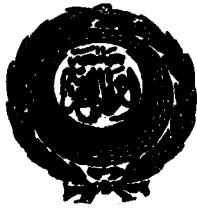
2- يقوم الطرف الصيني في إطار هذه الآلية، بتدريب 500 كادرا عربيا كل سنة في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة والمواصلات والتعليم والاتصالات والدبلوماسية والزراعة وحماية البيئة والثقافة والمجالات الأخرى التي يتفق عليها مستقبلا خلال 3 سنوات من عام 2006 حتى عام 2008.

الفصل السادس

التعاون الثقافي والحوار الحضاري

1- يولي الطرفان أهمية لمواصلة الجهود لإجراء التعاون والتواصل الثقافي في إطار المنتدى على المستوى الثنائي ومتعدد الأطراف، وإقامة الفعاليات الثقافية مثل المعارض والعروض الفنية واليوم الثقافي والأسبوع الثقافي، نظرا لمساهمتهما في تعميق التعارف والتفاهم والصداقة بين الشعوب العربية والشعب الصيني، ويعربان عن تقديرهما العالي لفعاليات مهرجان الفنون العربية الذي سيقام في الصين عام 2006، ويقرران إنشاء آلية للحوار العربي الصيني في المجال الثقافي على المستوى الوزاري، ويشجعان وزارات الثقافة العربية ووزارة الثقافة الصينية والمنظمات والمؤسسات المتخصصة المعنية بالشؤون الثقافية لدى الطرفين على التواصل والتعاون فيما بينها.

2- يثني الطرفان على نتائج ندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في إطار المنتدى التي عقدت عام 2005،



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

ويتفقان على مواصلة التواصل الأكاديمي بين الطرفين، وإقامة الدورة القادمة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في إحدى الدول العربية في وقت مناسب للطرفين، على أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأعمال التنسيق لتحديد مكانها وموعدها وإحاطة الطرف الصيني علماً بالأمر قبل وقت كاف من موعد عقد الندوة.

الفصل السابع

التعاون في مجال حماية البيئة

- 1- يؤكد الطرفان على أهمية التعاون بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية في مجال حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة ويرحبان بنتائج مؤتمر التعاون العربي الصيني الأول حول البيئة الذي عقد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في فبراير (شباط) عام 2006 خلال الاجتماع الاستثنائي لمجلس محافظي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويتفقان على إنشاء آلية للتعاون العربي الصيني في مجال البيئة، على أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومجلس وزراء البيئة العرب وهيئة الدولة العامة لحماية البيئة بجمهورية الصين الشعبية بأعمال التنسيق المطلوبة.
- 2- يقوم الطرفان على ضوء هذه الآلية، بخطوات متتالية بتبادل الخبرات وتدريب الكوادر وتعميم التقنيات والمنتجات الخاصة بالبيئة وتبادل المعلومات وغيرها، ويحافظان على التنسيق بينهما في إطار المنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

الفصل الثامن



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

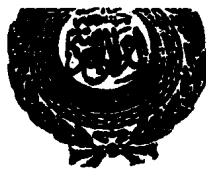
التعاون في مجال التربية والتعليم

- 1- يواصل الطرفان العمل على توسيع التعاون في مجال التربية والتعليم، وإقامة الاتصالات بين المعاهد العليا والجامعات، وإجراء التعاون في التدريس والبحوث العلمية، وزيادة عدد الطلبة الذين يدرسون لدى الطرف الآخر وزيادة عدد المنح المتبادلة، وتدعيم التعاون في مجالي تدريس اللغة العربية في الصين وتدريس اللغة الصينية في الدول العربية.
- 2- تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارة التعليم الصينية على إقامة اتصالات رسمية بينهما والتواصل والتعاون، وتقديم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية الصينية تسهيلات في هذا الصدد.

الفصل التاسع

التعاون الإعلامي

- 1- يعمل الطرفان على تعزيز التعاون الإعلامي، ويشجعان الهيئات الإعلامية الرئيسية لدى الطرفين على زيادة التبادل بينها، ومواصلة إيفاء بعثات أو فرق إعلامية لزيارة الطرف الآخر، وتقديم المساعدات والتسهيلات للمراسلين من الطرف الآخر عند القيام بأعمالهم.
- 2- يشجع الطرفان على تبادل الفرق المتخصصة لإعداد برامج سياحية وثقافية عن الدول العربية والصين.
- 3- يشجع الطرفان على شراء المواد الإعلامية والفنية من الطرف الآخر، من خلال تفعيل الاتفاقيات الإعلامية الثنائية وعبر القنوات التجارية.
- 4- يعمل الطرفان على عقد منتدى وسائل الإعلام العربية والصينية في وقت



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

مناسب، على أن يتم تنظيمه بالتنسيق والتعاون بين الجهات المعنية في جامعة الدول العربية ومكتب الإعلام التابع لمجلس الدولة الصيني.

الفصل العاشر

التعاون الصحي

يعمل الطرفان على تعزيز التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بأشكال متعددة في مكافحة الأمراض المعدية الجديدة وفي ميادين الطب التقليدي والرعاية الطبية وغيرها.

الفصل الحادي عشر

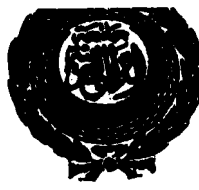
التعاون السياحي

يعرب الطرفان عن ارتياحهما لما أحرزه التعاون السياحي بين الطرفين من تقدم في السنوات الأخيرة، ويحرصان على مواصلة الجهود الرامية إلى توسيع هذا التعاون، مثل تشجيع القطاع السياحي للطرفين على إقامة الاتصالات وإقامة معارض الترويج السياحي والندوات السياحية، وينظر الطرف الصيني نظرة إيجابية إلى زيادة عدد الدول العربية المدرجة على لائحة المقاصد السياحية الصينية.

الفصل الثاني عشر

التعاون البرلماني والأهلي

1- يحرص الطرفان على تعزيز العلاقات الودية بين البرلمانات العربية والمجلس



جامعة الخرطوم (العربية) الأمم المتحدة

الوطني لنواب الشعب الصيني على أساس مقاصد ومبادئ المنتدى، ويعرب الطرف الصيني عن تهانیه بتأسيس البرلمان العربي الانتقالي.

2- يعرب الطرفان عن تقديرهما لدور جمعيات الصداقة العربية الصينية في الدول العربية وجمعية الصداقة الصينية العربية في تعزيز الصداقة العربية الصينية، ويؤيدان عقد مؤتمر للصداقة العربية الصينية في الخرطوم في جمهورية السودان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2006، على أن يتم تنظيمه بالتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجمعية الصداقة الصينية العربية والجهات المختصة في الدولة المستضيفة، ويتطلعان إلى قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق من أجل تأسيس جمعية للصداقة العربية الصينية.

3- يعمل الطرفان على تشجيع التبادل الودي والتعاون المشترك على مستويات الشباب والنساء والمنظمات الأهلية وغيرها من الجهات المعنية بتطوير التعاون العربي الصيني.

4- إقامة علاقات توأمة بين المدن العربية والصينية وذلك من أجل إيجاد إطار مؤسسي للتعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين في مجال تطوير وتنمية المدن.

الفصل الثالث عشر

التعاون في المجالات الأخرى

يعمل الطرفان على متابعة تنفيذ التعاون في المجالات الأخرى وفقا لما هو منصوص عليه في برنامج عمل المنتدى والوثائق الأخرى الصادرة عن الاجتماعات الوزارية للمنتدى والعمل على إنشاء آليات للتعاون في مجالات



جامعة الدول العربية
الأمم المتحدة

أخرى.

الفصل الرابع عشر

أحكام عامة

- 1- يقوم الطرفان بمراجعة ما تم تنفيذه في هذا البرنامج خلال الدورة القادمة للاجتماع الوزاري في إطار المنتدى، ويضعان برنامجا للمرحلة القادمة.
- 2- حرر هذا البرنامج في بكين في يوم 1 يونيو (حزيران) عام 2006 من نسختين أصليتين باللغتين العربية والصينية ولكل منهما ذات الحجية، ويدخل حيز التنفيذ اعتبارا من يوم التوقيع عليه، ويظل ساري المفعول لمدة سنتين.

عن

حكومة جمهورية الصين الشعبية

لي تشاوشينغ

وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية

عن

جامعة الدول العربية

عمرو موسى

الأمين العام لجامعة الدول العربية